

أنا كل العالم

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟!

لا الكون هيطّل تزيف

ولا بكرة هيبقى نضيف

ولا هنبطلّ تجديف

في بحور الدنيا الغدارة

لا قميص الفرحة هيلبسني

ولا قيد الحزن هيجبسني

ولا شيء في الدنيا يحسّسني

بألم بعده وأدنى خسارة

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟!

ولا شجني هيتمحي من صوتي

ولا هاستعجل في ميعاد موتي

ولا موجي هيكفر بشطوطي

وُدَّقَاتِي هتركب طيارة

لا حَصَانَة رُوحِي هتغلزني

ولا بركان ثورة يززلزني

ولا مَصَل شجاعتِي هِيخذلني

ولا قلبي هيلبس نضارة

ودَّعني؟

طب إيه اللي هِيحصل للعالم يعني؟!

موازين الدنيا هتتكرب؟

والفوضى هتهدا وتترتب؟

والنيل من حوضه هيتسر سب؟

والخيبة هنعسبها شطارة؟!

هننادي الحاجة بأسائها

أسر ابنا هتطير في سمائها

الحاجة الحلوة هنعشقها

ونصطادها من غير صنارة

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟